

سنن البيهقي الكبرى

3281 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قراءة عليه قال سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت عليا يعني بن عبد الله بن المديني يقول قال سفيان في حديث إسماعيل بن أمية عن أبي محمد بن عمرو بن حريث عن جده عن أبي هريرة عن النبي ﷺ إذا صلى أحدكم بأرض فلاة فلي نصب عصا قال علي قلت لسفيان أنهم يختلفون فيه بعضهم يقول أبو عمرو بن محمد وبعضهم يقول أبو محمد بن عمرو فتفكر ساعة ثم قال ما أحفظه إلا أبا محمد بن عمرو قلت لسفيان فابن جريج يقول أبو عمرو بن محمد فسكت سفيان ساعه ثم قال أبو محمد بن عمرو أو أبو عمرو بن محمد ثم قال سفيان كنت أراه أخا لعمر بن حريث وقال مرة العذري قال علي قال سفيان كان جاءنا إنسان بصري لكم عتبة ذاك أبو معاذ فقال إني لقيت هذا الرجل الذي روي عنه إسماعيل قال على ذلك بعد ما مات إسماعيل بن أمية فطلب هذا الشيخ حتى وجده قال عتبة فسألته عنه فخلطه علي قال سفيان ولم نجد شيئا يشد هذا الحديث ولم يجيء إلا من هذا الوجه قال سفيان وكان إسماعيل إذا حدث بهذا الحديث يقول عندكم شيء تشدونه به قال الشيخ واحتج الشافعي C بهذا الحديث في القديم ثم توقف فيه في الجديد فقال في كتاب البويطى ولا يخط المصلي بين يديه خطأ إلا أن يكون في ذلك حديث ثابت فليتبع وكأنه عثر على ما نقلناه من الاختلاف في إسناده ولا بأس به في مثل هذا الحكم إن شاء الله تعالى وبه التوفيق